رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم)مستمر(

الدرس 21 / شرح صحيح مسلم / كتاب الزكاة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بوب الامام نوي عليه رحمة الله - 00:00:00

على صحيح مسلم قال باب ما انفق العبد من مال مولاه وحددنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابن نمير وزهير ابن حرب جميعا عن عبس ابن غياث. قال ابن نمير حدثنا عبس عن محمد بن زيد عن عمير مولى - 00:00:20

مولى ابي اللحم قال ابي ابي اللحم. مم. قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت مملوكا مش اعراب مملوكة هذا كنت كانوا ترفع المبتدأ محذوف خبر له موجود خبر الاسم وين الاسم؟ وين الاسم - 00:00:35

منو اللي كنتوا؟ هو نفسه تاع الفاعل هذي ونزلت هذي خلاص فيه حبته كمل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان. وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن زيد عن زيد يعني ابن - 00:01:06

ابي عبيد قال سمعت عميرا مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين اطعمتوا منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له فدعاه فقال لمتى - 00:01:30

لما ضربته؟ فقال يعطي طعامي بغير ان آمره. فقال الاجر بينكما. وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمق عنها ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50

ذكر احديت منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه. وما انفقت منك اسمه من غير امره. من غير امره فان نصف اجره له - 00:02:10

باب باب من جمع الصدقة استقلها ابي صح اطلعي ليه؟ النسخ كلها ابي ابي ابي عندك يا ابي؟ عندك انت؟ ابي عندي ابي انا غلط معناه طبعا من احسن الطبعات يعني - 00:02:30

ابي عبد الرحمن نظر ابو قتيبة نظر محمد وضابطها ابي وهذا خطأ هو ابي اللحم ابي لانه كان يمتع اللعب كان يأبى اللحمة يأكل اللحم لسمي اب اللحم الذي لا يريد اللحم. نعم باب من جمع الصدقة واعمال البر حدث - 00:02:48

الطاهر وحوملة بن يحيى تجيب. واللفظ لابي الطاهر قال حدثنا ابن وبل اخبرني يونس عن ابن عنيد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن - 00:03:14

كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دنيا من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد - 00:03:34

يدعى من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم. حدثني عمرو الناقد والحسن الحلوهاني وعبد ابن حميد. قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن - 00:03:52

ابن سعد حدثنا ابي عن صالح وحدثنا عبد ابن حميد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزور باسناد ومعنى حديثه وحدثني

محمد ابن رافع حدثنا محمد ابن عبد الله ابن الزبير حدثنا شيبان حدثنا محمد ابن حاتم واللفظ له - 00:04:13
تتناشى شبابه حدثني شيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة كل خزنة - 00:04:33
باب اي اي فل اي فل هلم. فقال ابو بكر يا رسول ادخل ترخيم فلان يقدر يقول فلان قال قل اي يا فلان ادخل فقال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا - 00:04:53
ذلك الذي لا توى عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم. حدثنا حدثنا ابن ابي عمر حدثنا مروان يعني الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:05:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن تبع منكم يوم جنازة قال ابو بكر رضي الله عنه قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا - 00:05:40
قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء - 00:06:00
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابي شيبة وابن نمير وزهير جميعا الحفص بن غيات قال ابن مريم حدثنا حفص عن محمد بن زيد عن محمد بن زيد - 00:06:16
عن عمير المولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله وتصدق اتصدق من مال موالي شيء قال نعم والاجر بينكما نصفان. هذا الذي يدل على ان الامين الذي خول بالمال - 00:06:40
انه لا يتصدق الا باذن مواليه اما اذا كان ماله اما اذا كان ماله او عرف عرفا ان مواليه يأذنون له او يتسامحون فيما ينفق وانفق من ذلك المال فان الاجر بينهما. ولا يجوز المسلم - 00:06:58
هل يتصدق من مال غيره؟ ولذا يقسم الاموال التي يتصرف فيها العبد اما ان يكون اما ان يكون لمنزلة الامين فهذا لا ينفق الا باذن اصحاب ذلك المال واما ان يكون منزلة الوكيل - 00:07:22
والوكيل الذي يتصرف في مصلحة موكله وهذا يرجع الى العرف فان عرف من مواليه او من من موكله انه يعلم بالصدقة والنفقة فتصدق وانفق فهما في الاجر سواء بمعنى ان هذا يؤجر - 00:07:39
على نفقته وبذله وذاك يؤجر على ماله وليس معنى ذلك يتصدق بالف ريال ان يكون لهذا خلفية حسن وهذا خلفية سائر حسن وانما يكون لهذا اجر المال ولاجل هذا اجر - 00:07:56
البذل يعني اذا اعطي هذا على الف ريال الف حسنة يعطى ذاك ايضا مثلها وليس مع ان المال يقسم نصفين فيأخذ هذا نصفه وذاك نصفه وهذا ينزل بمنزلة المرأة منزلة الوكيل المرأة تنفق من بيت زوجها اذا كان الزوج يمنعها لا اذا كان ينص على منعها فلا يجوز - 00:08:12
واذا كان ينص على الاذن لها فهي مأجورة واذا كان لم يمنع ولم يرص فالمرجع في ذلك الى ما يتصدق به ويعرف في العرف او في القرية تهتك بهذه الحال انه يتساهل فهذا - 00:08:35
تعطى لها لص اجرها وله لص اجره من جهة ان هذا له اجر ماله وهي لها اجر ما انفقت فهذي اللحم مولاه عمير قال اتصدق من مال موالي؟ يحمل هذا على انهم - 00:08:51
انه منزلة الوكيل الذي يعرف من اصحابه الاذن بعدم المنع. قال نعم والاجر بينكما نصفان ثم ذكر ايضا بالحديث عمير وقال عن ابي اللحم قال مولى ابي اللحم قال امرني مولاي - 00:09:07
ان اقدد لحما اجففه فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلي بذلك هو فضربني كاتب فذكرت ذلك فدعاه فقال لم لم ضربته؟ قال يعطي طعم غيري ان انا وقال الاجر بينكما الاجر بينكم اذا الحديث فيه اختصار - 00:09:22
النبي صلى الله عليه وسلم عندما ضرب وقال لما ضربته؟ قال له يعطي طعاما دون اذني؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الاجر

بينكما. يعني انت لك اجر ما تصدق المال تصدقت به وهو له اجر - 00:09:42
لا بد له ولكن لا يجوز للمولى ان ينفق من مال مولاه اذا منعه لا يجوز ان ينفق من مال سيده اذا منعه وانما يحمل الحديث هنا على على انه انفق وتصدق فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجبر ان يجبر قلب سيده فقال - 00:09:53
الاجر بينكم حتى وان لم تأذن فان لك الاجر فان لك الاجر لانه تصدق من مالك وليس معناه انه يجوز له مطلقا ان يتصدق من مال سيده. فنقول لا يجوز مسلم - 00:10:13
ان يتصدق من مال موكله اذا منعه. وهنا نقول اذا منع فلا يجوز ان يتصدق اذا اذن فله يتصدق اذا لا يعرف انه يمنع او يأذن فالمرد في ذلك الى العرف والى نوع الصدقة ايضا يعني من الناس من يتعافى في الطعام اليسير كالخبز والارز وما شابه تعافى فيه. لكن لو تصدق - 00:10:27
لا يسمح سيده فهنا ينظر الى المال الذي تصدق به والى ايضا حال سيده ثم رووا من حديث حديث عبد الرزاق ابي هريرة ثم قال لا تصل المرأة وبعدها شاهد - 00:10:47
فلا يجوز المرأة ان تصوم وبعلها الشاهد الا باذنه. وان صامت لو نقول لو صامت ودوة الصيام وعلقت لي وعلقت صيامها متى ما طلبها انها تجيبه فصومها صحيح ولا اثم عليها - 00:11:03
واضح علقت الصيام متى ما طلبني او متى ما طلب فانا افطر لاجله. لكن صامت وغربت الشمس وزوجها لم يطلبها. يقول صومك صحيح ولك ولك الاجر ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه. يعني لماذا قيد الشهود - 00:11:17
حتى تستأذنه اما اذا عجزت عن استئذانه وجاءها من اه من لا تعلم كراهية دخوله كاهله او كاخوتها وقرابتها لا كأنه يمنع فهنا يجوز لها ان تدخله اذا لم يكن هناك سابق منع - 00:11:36
فيجوز. اما وهو حاضر فلا بد ان تستأذنه في ادخال من سيأتيها ثم قال وما انفقت من كسبه اي مال زوجها من غير امره لكن بشرط من غير ملاهي فاننا فلا يجوز لها - 00:11:53
فان فان نصف اجرها له. اما اذا منع وتصدقت فليس لها من اجر شيء والاجر كله لمن الزوج ثم ذكر حديث فظل فضل التصدق بزوجين التصدق بالزوج معنى التصدق بزوجين - 00:12:14
فليتصدق بتمرتين فليتصدق برغيفين ان يتصدق بشاتين من تصدق بزوجين او من انفق زوجين في سبيل الله وفي سبيل الله هنا يحتمل في وجه الله عز وجل في ذات الله عز وجل - 00:12:31
ويحتمل في في الجهاد وحديث يورث عن الشاب عن ابي عن حميدة عن ابي هريرة قال الرسول من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة. نودي في الجنة بمعنى - 00:12:49
على ابواب الجنة. يودي على ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة وهناك ما يسمى باب الصلاة وباب الزكاة - 00:13:03
وباب الجهاد وباب الريان وباب بر الوالدين وباب كظم الغيظ هي ثمانية ابواب في الجنة ثمانية ابواب قد عدها بعضهم الى ثلاثة عشر باب لكن ليس منها الصحيح انها ثمانية ابواب - 00:13:19
على خلاف في تسمية الابواب. الخلاف فقط في التسمية هي ثمانية لا تجعل ثمانية. ولكن مما يسمي باب كظم الغيظ. باب الصدقة باب الجهاد باب الر الوالدين والمحفوظ في ذلك - 00:13:35
باب الجهاد وباب الصلاة وباب الصدقة وباب الريان وباب بر الوالدين وهنا في باب كظم الغيظ ايظا قال ومن كانوا يصلون عن باب الصدقة ومن كان من الصيام دعاء من باب الريان قال يا رسول الله ما على احد من تلك الابواب من ضرورة ما على احد يدعى من تلك الابواب - 00:13:48
للضرورة ليس ليس مضطر يدعم التجارة كلها لانه ان دع من بابه دخل الجنة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم وهناك مما يجعل الله الجنة من هو - 00:14:08

من قال عقب وضوئه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دعي من ابواب الجنة الثمانية. ذكر يسير ومع ذلك يكون سبب ان يدعى من ابواب الجنة الثمانية ايضا من الاعمال اليسيرة - 00:14:21
الى مسيرة تتعب من ابواب الجنة من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة الكل ينادي من كل من يناديه يا عبد الله هذا خير هذا اخاي والكل يناديه جميع الابواب. على كل حال نقول هذا الحديث معناه - 00:14:36
ان من انفق زوجين في سبيل الله في الجهاد بلا خلاف يدخل في هذا الفضل في ذات الله يدخل على قول بعض اهل العلم من انفق رغيفين من انفق تمرتين من انفق - 00:14:52
آآ اي شيء ينفقه مرتين. اذا انفقه مرتين نودي من ابواب الجنة الثمانية. ثم روى من طريقه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري آآ بمعنى الحديث الذي قبله ولك من طريق ابي هريرة قال من انفق زوجة سبيل الله دعاه دعاه - 00:15:06
خازنة قازلة الجنة كل خزلة باب اي فلهلون اي يا فلان هلم. يعني جميع الخزنة وهذا فيه بشارة لمن انفق في سبيل الله. اي فلان هلم فقال ابوك يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه - 00:15:30
بمعنى لا ظرر عليه ولا يعني ضيم عليه قال اني لارجو ان تكون منهم يا ابا بكر فهو منهم رضي الله تعالى عنه وهو منهم ثم رواه من طريق يزيد كيزان عن ابي حازم ابي هريرة قال وسلم من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا - 00:15:48
قالوا من اتبع منكم اليوم انا بمعنى من اصرفني وصائما اي نوى الصيام ليس معناها ابتدى ليس معناها انتهى الصيام وانما بعد في صلاة الغداة في الصباح يعني بعد الصلاة على صلاة الغدا فمن اصلك اليوم صائم؟ قال انا. اي نويت الصيام - 00:16:11
قال بدأت تعمل كل يوم الجنازة؟ قال اني بعد صلاة الفجر قد يكون بكر اتبع الجناة في نفس الوقت قال وكر انا قال قال وهو في طريقه تصدق واطعم اسقاطكم انا - 00:16:27
العالم كله مريضا انا قال وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة قال وفيها رواية في حديث ابي هريرة هذا ليس فيه ليس فيه انه قال في وقت غداة. جاتك خالد صحيح والذي في الصحيحين في صحيح مسلم قال - 00:16:40
من اصبح منكم اليوم صابرا في حديث رقم الفين ثلاث مئة وسبعة وثمانين مسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا الى ان عد الاعمال الاربعة ففيه ها؟ ما ذكر - 00:16:59
في رواية عنده في اول الغداة تخريج الحديث وهذا اصح لان بعضهم يقول يعني بعضهم يقول كيف جمع ذاك في مع صلاة الغدات يقول الحديث المحفوظ انه قال من اصبح اليوم منكم صائما - 00:17:17
بل آآ زار مريضا من تصدق من اتبع جنازة فجمع الله ذلك لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فبشر بدخول الجنة. ما الاشكال احسن الله اليك في اللفظ المصير؟ ما في اشكال مسلم. في الصحيح في اشكال. ان في الغداء ان في غداة. نعم - 00:17:38
في اول النهار في صلاة الفجر قال الصبح وهذا فيه اشكال الاكل محفوظة بس بدون ذكر هذي ما في اشكال صار مسلم سودش باللفظة تخريج الحديث ادبل. احمد يقول من شهد منكم اليوم. اول الحديث - 00:17:58
لاصحابه ثلاثة يوم. ثلاثة يوم. طيب. من شهد منكم اليوم وجناته. ممتاز وغيره يثقل عمرنا. اذا خطأ وغيره لداود ومن حيث حديث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى يدل على فضل من جمع هذه الاعمال الاربعة. وان من جمعها في يوم واحد - 00:18:15
دخل الجنة وهي فاتباع جنازة؟ الصدقة والصيام والصدقة وعود المريض عاد مريضا وصام وتصدق واتبع الجنازة. ويجوز المسلم ان يقصد ذلك يقصد ذلك يتعبد الله بفعل هذا الفعل يعني اذا صاب الانسان انه من السنة - 00:18:43
ان تزور مريضا من السنة ان تزور مريضا ومن السنن تتصدق ومن السنة ايضا تتبع جنازة وتتعبد بجمعها لماذا حتى تنال اجر دخول الجنة والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد. كيف؟ يعني بعض التوسع في العبارات امره سهل لكنه - 00:19:11
ولهذا يعني بل يعني لو تواصى بعض الاخوة اليوم عمل مشروع ويؤجرون عليه لا يلزم يقول بمجرد يومين اليوم الليلة تتبع اليوم ما في اشكال في برتقال حديثة قال للشخص استشكل بعضهم وقلت راجع اللفظ اولا فبحثت عنها - 00:19:38
ولم يجد النوم للفجر ثم وجدت عند المتقي في كنز العمال تفصيلا للرواية في مناقب الصديق وقد عزاها لابن عساكر ولا يعرف اسنانه

ايه بس خلاص لان ذلك كان ايه غير صحيح. نقول مثلا نص الفجر غير صحيح - 00:20:15
النص على انها وقت الفجر ليس بصحيح وانما اذا قالها ذلك فيهم. لان بعض الناس يقول كيف ابو بكر صدق جماعة في يوم واحد.
صحيح. في اول غداة. نقول محفوظ المحفوظ هو قوله من اصبح منكم اليوم صائم. من شهد منكم اليوم - 00:20:33
وليس فيها ان ذاك كان في وقت الغداة فلفظ الغداة ليس صحيح يدخل في الجنازة يا شيخ يدخل فيها الصلاة فقط يكثر الصلاة لا
صلاة غير اتباع بالاجر. اتباع الجنازة يدخل يصلي ويتبع يدخل - 00:20:47
يتبعه يصلي يدخل ان يتبعها من بيته من المقبرة حتى صلى عليها ما في حرج صلى واتبعها للمقبرة يدخل - 00:21:06